

شهيد

محمد ساقب حسن



3 سبتمبر، 2002

تاريخ الميلاد:

18 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

ঢাকা

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: بوابة الجيب، كوتوبخالي، جترباري.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد محمد ساقب حسن في الحي ٦٣ بمنطقة جترباري في دكا. والده محمد مرتضى عالم ووالدته بَارْفَن بِنُجُوم. كان طالباً في السنة الأولى بكلية دانييا، وبسبب الفقر عمل في صيدلية إلى جانب دراسته. كان الأمل الوحيد لأسرته المريضة والمعيل الوحيد لهم. كيفية الاستشهاد :

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، سُجِّل هذا اليوم كأحد الأيام البارزة في نضال الطلاب والجماهير ضد التمييز. استشهد العديد من الطلاب والمواطنين برصاص الشرطة. خرج الطلاب والجماهير في مظاهرات ضد التمييز بعد إعادة نظام الحصص. في البداية كان يمكن حل الأمر عن طريق الحوار. والطلاب أنفسهم كانوا يريدون ذلك. لم تكن هناك أي حاجة لقتل هذا العدد الكبير من الطلاب والمواطنين. كانت الشَّيْخَة حَسِينَة توصف بالغرور والتسلط، وكانت لا تتقبل أي نوع من النقد، حتى وإن كان بسيطاً. كانت رغبته أن تجعل سلطتها أبدية من خلال توظيف منظمة "توكاي ليغ"، المعروفة بأنها جماعة منعدمة الكفاءة، فاسدة، إرهابية، منافقة ومؤلفة من مغتصبين، في جميع الوظائف الحكومية عبر نظام الحصص المزعومة للمجاهدين المزيفين. والدها الشيخ مجيب أيضاً حاول أن يخلد حكمه وتحمّله الوقائع مسؤولية الفساد والمجاعة. أدرك ساقب أن بقاء حزب رابطة عوامي في الحكم يعني أن الطلاب العاديين لن يحصلوا أبداً على حقهم ولن يُعترف بقدراتهم، وسُيعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية. بينما كانت رئيسة الوزراء غير الشرعية والمسؤولون يَنْهَبون أموال البلاد ويبنون الثروات في الخارج، مما أثار غضب أمثاله. أي احتجاج على ظلم القادة أو المطالبة بالحقوق كان يُقابل بتهم التطرف والاعتقال والاختطاف والقتل ومصادرة الممتلكات. لذلك كان الناس مرعوبين، لا يملكون إلا مجاملة الحزب عبر فيسبوك خوفاً من البطش.

في 18 يوليو، أعلن قادة الطلاب إضراباً واسعاً احتجاجاً على "توكاي ليغ" والشرطة. أيد طلاب الجامعات والكليات هذا التحرك ونزلوا للشوارع. كان ساقب من بين هؤلاء، طالباً نبياً وواعياً، شارك في مظاهرة سلمية عند بوابة كوتوبخالي في منطقة جترباري، دكا. حَسِينَة أمرت قواتها بقمع المحتجين بأسلحة حربية وبقسوة أكبر. كان الطلاب يعتصمون في الشوارع سلمياً، بينما تضامن الناس في أنحاء البلاد معهم من مواقعهم. وقد كانت منطقة جترباري حساسة، وشرطتها معروفة بولائها الكامل لحزب رابطة عوامي. كانت هذه القوات تعذب الناس لإرضاء الشَّيْخَة حَسِينَة. وفي ذلك اليوم أيضاً، شرعت هذه القوات في الهجوم، فاستخدمت الهراوات وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق الطلاب من الطريق. فجأة، أصابت رصاصة طائشة رأس ساقب فسقط أرضاً. نقله الناس إلى مستشفى يونيك، لكن الطبيب أعلن وفاته. في 19 يوليو صباحاً، صُلِّي عليه ودُفِن في مقبرة كاجلار بار. نسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى.

الوضع الاقتصادي للشهيد :

والد الشهيد ساقب حسن مريض حالياً ولا يستطيع العمل، أما والدته فهي ربة بيت. شقيقه مهدي حسن يدرس بكالوريوس في علوم وهندسة الحاسوب في جامعة "دافوديل الخاصة المرموقة". كان ساقب، إلى جانب دراسته، يعمل في صيدلية لدى الآخرين ليساعد أسرته. وباستشهاده، فقدت العائلة المعيل الوحيد لهم.

أسرة ساقب لا تملك مصدر دخل سوى إيجار منزلهم، الذي يوفر لهم حوالي 50 ألف টাকা فقط. ومع ذلك، لم تعد هذه الأموال تكفي، إذ إن تكاليف علاج والده المريض ومصاريف دراسة شقيقه في جامعة خاصة تجعل حياتهم صعبة جداً.

الشهيد محمد ثاقب حسن في سطور

● الاسم الكامل: محمد ساقب حسن

● المهنة: طالب

● العنوان الدائم: الوحدة رقم 63، قسم جترباري، منطقة دكا

● العنوان الحالي: الوحدة رقم 63، قسم جترباري، منطقة دكا

● اسم الأب: محمد مرتضى عالم

● اسم الأم: بارفين بيجوم

● عدد أفراد الأسرة: 3 أشخاص

● مكان الحادث: جترباري، كوتوبالي بوابة الجيب

● الجهة المعتدية: الشرطة

● وقت الإصابة: التاريخ: 18/07/2024 م – الساعة: التاسعة مساءً

● تاريخ ووقت ومكان الوفاة: 18/7/2024 م

● مكان دفن الشهيد: مقبرة كاجلار بار

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



